رابط المادة على منصة باحث

12 من 32 \ شرح كيفية صلاة النبي-صلى الله عليه وسلم- لابن باز - مكتبة صوتية للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الفصل الثامن عشر في الاذكار التي تقال بعد الصلاة قال المصنف رحمه الله ويستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:24

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك - 00:00:39

ويكبره مثل ذلك. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقرأ اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة - 00:01:00

ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب لورود الاحاديث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذه الاذكار سنة وليست بفريضة الشبح في هذا الفصل سبع مسائل - 00:01:22

المسألة الاولى الذكر بعد الصلاة بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مستحب استحبابا متأكدا وقد وردت فيه الاحاديث الكثيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

وقال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته اخرجه البخاري ومسلم وترجم عليه ابن خزيمة في صحيحه باب رفع الصوت بالتكبير والذكر عند قضاء الامام الصلاة وفي رواية قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير. اخرجه البخاري ومسلم - 00:02:14

فرع مائة ثمانية وثلاثون هل يجهر بالذكر بعد الفريضة ام لا هذا محل خلاف بين العلماء الجمهور على الاخفاء وحديث ابن عباس يدل على الجهر قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة - 00:02:40

صاد مئتين واربعتاشر طبعت الرسالة وابن حجر في فتح البادية الجزء الثاني ثلاثمائة وخمسة وعشرين فيه دليل على جواز الجهر بالذكر عقب الصلاة والتكبير بخصوصه من جملة الذكر انتهى قال في هامشه وعلق المصنف على قول ابن حجر على جوازه - 00:03:00

بقوله لو قال على شرعية الجهل لكان اصح والله اعلم. انتهى وقال الشيخ سليمان بن سحمان الخثعمي النجدي رحمه الله في رسالة له كما في الدرر السنية في الاجوبة النجدية الجزء الرابع ثلاثمائة وستة - 00:03:24

وهذه السنة الواردة في الجهر بالذكر عقب الفرائض قد انقسم الناس فيها في هذه الازمان على ثلاثة اصناف طرفان ووسطة الاول يلزمون الناس بها ويغلظون في ذلك ويعادون ويوالون على ذلك - 00:03:43

ومن تركها فليس عنده من اهل السنة والثاني من لا يرى سنيتها وبعضهم يقول انها من البدع ويرون ان الفاعل لها مشوش على الناس وبعضهم يدخل هذا الجهر في مسمى الرياء - 00:04:02

والثالث وهم الوسط فهم يقولون ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وتقريره فكان الصحابة يفعلون ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تعليمهم اياه - 00:04:21

ويقرهم على ذلك تعلموه بتعليم الرسول اياهم وعملوا به واقرهم على ذلك العمل بعد العلم به ولم ينكره عليهم ثم ترك العمل به كما ترك العمل بكثير من سنن الاقوال والافعال - 00:04:36

وهذا الصنف من الناس يقولون من فعله فقد احسن وفعل سنة يثاب عليها ومن لا فلا حرج عليه ولا اثم. ولا عقاب على من ترك ذلك لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله - 00:04:56

وينكرون على من انكر يخبرون بانه سنة اذا عرفت هذا فما نقله عن ابن كثير انه قد استحبه طائفة كابن حزم وغيره فهو كذلك وقد نقل صاحب الاقناع استحبابه عن شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:13

وعن طائفة من اهل العلم من الحنابلة وغيرهم كما ذكر ذلك في المغني والشرح الكبير وغيرهما وهو الحق والصواب. وعليه تدل السنة وعمل الصحابة رضي الله عنهم انت وقال الشيخ العلامة حمد بن ناصر بن معمر التميمي النجدي رحمه الله - 00:05:32

اختلف العلماء هل الافضل الاسرار كما هو المشهور عند اتباع الائمة ام الجهر افضل لهذا الحديث الصحيح قال للفروع وهل يستحب الجهر لذلك كقول بعض السلف والخلف قاله شيخنا ام لا - 00:05:54

كما ذكره ابو الحسن ابن بطار وجماعة انه قول اهل المذاهب المتبوعة وغيرهم وظاهر كلام اصحابنا مختلف ويتوجه تخريج واحتمال يجهر لقصد التعليم فقط ثم يتركه وفاقا للشافعي وحمل الشافعي خبر ابن عباس رضي الله عنهما على هذا. انتهى كلامه - 00:06:10

فهذا الاختلاف في استحباب الجهل بعد الصلوات بالاذكار الواردة من حيث الجملة وحديث ابن عباس دليل على الاستحباب بل يقال رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة مستحب ومن اسر لم ينكر عليه - 00:06:34

لان ذلك من مسائل الاختلاف بين العلماء وكل منهم قد قال باجتهاده رضي الله عنهم اجمعين انتهى من الدرر السرية في الاجوبة النجدية الجزء الرابع صفحة ثلاثمائة وعشرة وفي الاختيارات لشيخ الاسلام ابن تيمية ويستحب الجهر بالتسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلاة - 00:06:51

وقاله بعض السلف والخلف ويقرأ اية الكرسي سرا لا جهرا لعدم نقله انتهى والمصنف رحمه الله يرى السنية واستحباب الجهر فقال في فتاويه الجزء الحادي عشر مائة وواحد وتسعين السنة الجهر بالذكر عقب الصلوات الخمس وعقب صلاة الجمعة بعد التسليم - 00:07:14

لما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته - 00:07:36

اما كونه جماعيا بحيث يتحرى كل واحد نطق الاخر من اوله الى اخره وتقليده في ذلك غادر اصلا له. بل هو بدعة وانما المشروع ان يذكروا الله جميعا بغير قصد لتلاقي الاصوات - 00:07:51

بدءا ونهاية انتهى وقال ايضا والسنة للامام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الاذكار بعد كل صلاة فريضة جهرا متوسطا ليس فيه تكلف الى اخره من فتاويه الحادي عشر مائة وتسعة وثمانين - 00:08:08

وقال النووي هذا دليل لما قاله بعض السلف انه يستحب رفع الصوت بالتكبير والذكر عقب المكتوبة وممن استحبه من المتأخرين ابن حزم للظاهري ونقل ابن بطال واخرون ان اصحاب المذاهب المتبوعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذكر والتكبير - 00:08:32

وحضر الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث على انه جهر وقتا يسيرا على انه جهر وقتا يسيرا حتى يعلمه صفة الذكر. لانهم جهروا دائما قال فاختار للامام والمأموم ان يذكروا الله تعالى بعد الفراغ من الصلاة - 00:08:54

ويخفيان ذلك الا ان يكون اماما يريد ان يتعلم منه فيجهر حتى يعلم انه قد تعلم منه. ثم يسر انا في هامشي انظروا الام الجزء الثاني

صفحة مائتين وثمانية وثمانين تحقيق رفعت فوزي طاعة الوفاء - 00:09:13
انتهى. قال وحمل الحديث على هذا انتهى انظر شرح النوي على مسلم الجزء الخامس صفحة اربعة وثمانين منذ عمارة الشافعي قبل هذا توحي باستحسان الجهر حيث قال كما في الام - 00:09:33
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثني موسى ابن عقبة عن ابي الزبير انه سمع عبد الله ابن الزبير يقول - 00:09:52
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:10
ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال الشافعي وهذا من المباح للامام وغير المأموم قال واي امام ذكر الله بما وصفت جهرا او سرا او بغيره فحسن - 00:10:21
واختار للامام والمأموم ان يذكر الله بعد الانصراف من الصلاة. ويخفيان الذكر الا ان يكون اماما يجب ان يتعلم منه فيجهر حتى يرى انه قد علم منه ثم يسر قال في هامشه على قوله يجب ان يتعلم منه كذا في طبعتي الامة يجب بالجيم. ولعل المراد ممن يجب عليه ان يعلم الناس - 00:10:43
يأخذ عنه العلم هو اقداء الناس به واغتداء الناس به ولعل الاظهر انها يحب الحاء المهملة. اي يحب هو ان يعلم الناس. انتهى قال فان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلا. يعني والله تعالى - 00:11:10
الدعاء ولا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك. واحسبوا ما روى ابن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم. وما روى ابن عباس من تكبيره كما روينا. قال الشافعي - 00:11:30
رحمه الله واحسبه عندما جهر قليلا ليتعلم الناس منه وذلك لان عامة الروايات التي كتبناها مع هذا وغيرها ليس يذكر فيها بعد التسليم تهليل ولا تكبير وقد يذكر انه ذكر بعد الصلاة بما وصفته ويذكر انصرافه بلا ذكر - 00:11:43
وذكرت ام سلمة مكثه ولم يذكر جهرا واحسبه لم يمكث الا ليذكر ذكرا غير جهر فان قال قائل ومثل ماذا قلت مثل انه صلى على المنبر يكون قيامه وركوعه عليه وتقهقر حتى يسجد على الارض. اخرجه البخاري ومسلم من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه - 00:12:04
واكثر عمره لم يصلي عليه ولكنه فيما ارى احب ان يعلم من لم يكن يراه ممن بعد عنه كيف القيام والركوع والرفع يعلمهم ان في ذلك كله سعة واستحب ان يذكر الامام الله شيئا في مجلسه قدر ما يتقدم وانصرف من النساء قليلا. كما قالت ام سلمة ثم يقوم. وان قام قبل ذلك - 00:12:24
ذلك او جلس اطول من ذلك فلا شيء عليه وللمأموم ان ينصرف اذا قضى الامام السلامة قبل قيام الامام وان يؤخر ذلك حتى ينصرف بعد انصراف الامام او معه احب اليه. لا - 00:12:51
واستحب ان اصلي منفردا وللمأموم ان يطيل الذكر بعد الصلاة ويكثر الدعاء رجاء الاجابة بعد المكتوبة انتهى قلت والذي حملهم على عدم استعداد الجهل ظاهر قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:13:06
قال الشافعي يعني والله تعالى اعلم الدعاء ولا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك انت وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. قال القرطبي هذا امر بالدعاء وتعبد به ثم قال جل وعلا - 00:13:22
غزة بالامر صفات تحسن معه وهي الخشوع والاستكانة والتضرع. ومعنى خفية اي صدقا في النفس ليبعد عن الرياء وبذلك اثنى على نبيه زكريا عليه السلام واذ قال مخبرا عنه اذ نادى ربه نداء خفيا - 00:13:42
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي قال في هامشه اخرجه احمد الف واربعمائة وسبعة وسبعين وابن حبان ثمانمائة وتسعين وابن ابي شبت في المصنف وعبد ابن حميد في المنتقب المسند يؤوي على في مسنده والشاشي في

مسنده - 00:13:58
والبيهقي في الشعب من حديث سعد ابن ابي وقاص بصدد ضعيف منقطع انتهى قال والشريعة مقررة ان السر فيما لم يعترض من اعمال البر اعظم اجرا من الجهر. انتهى ولقوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - 00:14:18
قال القرطبي ودون الجهر اي دون الرفع في القول اي اسمى نفسك. كما قال وابتغي بين ذلك سبيلا. اي بين الجهر والمخافة. ودل هذا على ان رفع الصوت بالذكر ممنوع انتهى - 00:14:43
ولي من رجب الحنبلي تحقيق ماتع في هذه المسألة احببت ايراده لكثرة فوائده قال رحمه الله في شرحه على صحيح البخاري من رجب الجزء الخامس صفحة مئتين وخمسة وثلاثين طارق عوض - 00:14:57
وقد دل حديث ابن عباس على رفع الصوت بالتكبير عقب الصلاة وقد ذهب الى ظاهره اهل الظاهر وحكي عن اكثر العلماء خلاف ذلك وان الافضل الاصرار بالذكر لعموم قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - 00:15:16
وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن جهر بالذكر من اصحابه انكم لا تدعون اصم ولا غائبا اخرجه البخاري ومسلم وحمل الشافعي حديث ابن عباس هذا على انه جار به وقتا يسيرا حتى يعلمهم صفة الذكر لا انهم جهروا دائما. قال فاختاروا الامام والمأموم - 00:15:31
ان يذكروا الله بعد الفراغ من الصلاة ويخفيان ذلك الا ان يكون اماما يريد ان يتعلم منه فيجهر حتى يعلم انه قد علم منه ثم يسر وكذلك ذكر اصحابه وذكر بعض اصحابنا مثل ذلك ايضا ولهم وجه اخر - 00:15:53
انه يكره الجهر به مطلقا. وقال القاضي ابو يعلى في الجامع الكبير كلام احمد انه يسن للامام الجهر بالذكر والدعاء عقب الصلوات بحيث يسمع المأموم ولا يزيد على ذلك وذكر عن احمد نصوص تدل على انه كان يجهر ببعض الذكر ويسر الدعاء - 00:16:12
وهذا هو الاظهر وانه لا يختص ذلك بالامام فان حنيف ابن عباس هذا ظاهره يدل على جهل المأمومين ايضا ويدل عليه ايضا ما خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن الزبير انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:16:32
لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:16:54
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن في دبر كل صلاة وفي مسلم يهلل بهن والمعنى واحد ومعنى يهل يرفع صوته ومنه الاهلال في الحج. وهو رفع الصوت بالتلبية. واستهلال الصبي اذا ولد. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله - 00:17:07
عليه وسلم يجهرون بالذكر عقب الصلوات حتى يسمع من يليهم. فخرج النسائي في عمل اليوم والليلة ثلاثمائة وخمسة وستين من رواية عون بن عبدالله بن عتبة قال صلى رجل الى جنب عبدالله بن عمرو بن العاص فسمعه حين سلم يقول اانت السلام ومنك السلام تباركت - 00:17:27
فيا ذا الجلال والاكرام ثم صلى الى جنب عبد الله ابن عمر فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال له ابن عمر ما اوحكك؟ قال اني صليت الى جنب عبدالله بن عمرو فسمعته يقول مثل ما قلت. قال ابن عمر كان - 00:17:47
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واما النهي عن رفع الصوت بالذكر فانما المراد به المبالغة في رفع الصوت فان احدهم كان ينادي باعلى صوته لا اله الا الله والله اكبر - 00:18:04
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تنادون اصم ولا غائبا واشار اليهم بيده يسكنهم ويخفضهم وقد خرجه الامام احمد بنحو من هذه الالفاظ. انظر المسند الجزء الرابع ثلاثمائة واربعة - 00:18:21
وقال عطية بن قيس كان الناس يذكرون الله عند غروب الشمس يرفعون اصواتهم بالذكر فاذا خفضت اصواتهم ارسل اليهم عمر بن الخطاب ان يرددوا الذكر وسنده منقطع لان عطية لم يدرك عمر - 00:18:38

خرجه جعفر الفيريابي في كتاب الذكر قال في هامشه لم اقف على هذا الكتاب وهو من والد الحافظ ابن حجر في الفتح والاصابة في تمييز الصحابة وهو مما يستغرق على الكتاني في الرسالة المستطرفة - 00:18:54
اذ لم يذكره. والفريابي من ائمة الحديث ثقات له ترجمة حافلة في صيغ اعلام النبلاء للذهبية الجزء الرابع عشر صفحة سبعة وتسعين. فلتراجع ومما جاء فيها قال الخطيب جعفر الفديابي قاضي الدينور كان ثقة هجة من اوعية العلم - 00:19:11
ومن اهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي الاعلام. وعن ابي حفص الزيات قال لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب ووعد له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه - 00:19:30
قال فحضر من حزره فقيل كان كانوا نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر نفسا توفي سنة واحد وثلاثمائة للهجرة انتهى في هامشه قال وخرج ايضا من رواية ابن لهيعة عن زورة ابن معبد قال رأيت ابن عمر اذا انقلب من العشائين وفي نسخة طارق وبعض المقصودات - 00:19:47
كبر كبر حتى يبلغ منزله ويرفع صوته قال فيها مشي سرده ضعيف لسوء حفظ ابن ليعة وروى محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو ان هذا خفض من صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:12
دعه فانه اواه اخرجه الحاكم الف وثلاثمائة وواحد وستين ومن طريقه البيهقي في الشعب وله شاهد عند عبدالرزاق في المصنف ستة الاف وخمسمائة وتسعة وخمسين وهذا يدل على انه يحتمل ذلك ممن عرف صدقه واخلاصه دون غيره - 00:20:37
وخرج الامام احمد من رواية عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواه وذلك انه رجل كثير الذكر لله في القرآن ويرفع صوته في الدعاء - 00:20:57
وفي اسناده ابن لهيعة قال في هامشه اخرجه احمد في المسند سبعة عشر الفا واربعمائة وثلاثة وخمسين في تفسيره سبعة عشر الفا واربعمائة وثماني عشرة والبيهقي في الشعب خمسمائة وثمانين وعبدالله بن لهيعة معروف بسوء حفظه - 00:21:11
الهيثمي في مجمع الزوائد الجزء التاسع صفحة ثلاثمائة وتسعة وستين رواه احمد الطبراني واسنادهما حسن انتهى. وهذا على عادته في التحسين لابن ليهعة. واخرجه الروياني في مسنده مائتين وعشرة والطبراني في المعجم الكبير - 00:21:29
ولفظهما انه اواه وذلك انه كان يكثر ذكر الله بالدعاء والقرآن انتهى وقال الاوزعي في التكبير في الحرس في سبيل الله احب الي ان يذكر الله في نفسه وان رفع صوته فلا بأس - 00:21:44
فاما قول ابن سيرين يكره رفع الصوت الا في موضعين الاذان والتلبية المراد به والله اعلم المبالغة في الرفع كرفع المؤذن والملبي وقد روي رفع الصوت بالذكر في مواضع كالخروج الى العيدين وايام العشر وايام التشريق بمنى انتهى - 00:22:02
فرع مئات تسعة وثلاثون ويسن اخفاء الدعاء عقب الصلاة وخارجها الا في القنوت في الجماعة فقد شرع الجهر لاجل تأمين المأمومين. قال ابن رجب واما الدعاء فالسنة اخفاؤه. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها - 00:22:20
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انها نزلت في الدعاء. اخرجه البخاري ومسلم وكذا روي عن ابن عباس ابن ابي هريرة وعن سعيد ابن جبير وعطاء وعكرمة وعروة ومجاهد وابراهيم وغيرهم - 00:22:39
وقال الامام احمد ينبغي ان يسر دعاءه لهذه الاية قال وكان يكره ان يرفعوا اصواتهم بالدعاء. وقال الحسن رفع الصوت بالدعاء بدعة. وقال سعيد بن المسيب احدث الناس الصوت عند الدعاء وكرهه مجاهد وغيره - 00:22:55
وروى وديع عن الربيع عن الحسن والربيع عن يزيد ابن ابار عن انس انهما اي انس والحسن كره ان يسمع الرجل جليسه شيئا من دعائه ورد فيه رخصة من وجه لا يصح - 00:23:13
خرجه الطبراني في المعجم الاوسط سبعة الاف ومائة وستة من رواية ابي موسى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي - 00:23:30
جعلت عصمة امري ثلاث مرات اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات اللهم اصلح لي اخرتي التي جعلت اليها مرجعي ثلاث مرات وذكر دعاء اخر وفي اسناده يزيد ابن عياض متروك الحديث - 00:23:44

واسحاق بن طلحة ضعيف اما الحديث الذي خرجه مسلم في صحيحه وغيره عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه. قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك - 00:24:01
فهذا ليس فيه انه كان يجهر بذلك حتى يسمعه الناس انما فيه كان يقوله بينه وبين نفسه وكان يسمعه منه احيانا جليسه كما كان يسمع منه من خلفه الاية احيانا في صلاة النهار - 00:24:22
وروى هلال بن يساف عن زادان حدثنا رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر الصلاة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مئة مرة - 00:24:39
فرجه ابن ابي شيبة قال في هامشه اخرجه احمد ثلاثة وعشرون الفا ومئة وخمسون. هو ابن ابي شيبة في المصنف والنسائي في عام اليوم والليلة من السنن الكبرى والبيهقي في الدعوات الكبير ثلاثمائة - 00:24:52
وسبعة وثمانين واسناده حسن وزاذا له ابو عمر الكندي صدوق خرج له مسلم ادرك كبار الصحابة انتهى قال وعنه بقي ابن مخلد في مسنده انتهى كلام ابن رجب المسألة الثانية قوله ويستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:07
الاستغفار بعد الصلاة مستحب جاءت به السنة. فقد روى الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار واسمه شداد بن عبدالله عن ابي اسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:34
قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول استغفر الله استغفر الله اخرجه مسلم خمسمائة وواحد وتسعون وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. اخرجه مسلم - 00:25:54
خمسمائة واثنان وتسعون فالمستحب للمصلي ان يقول اذا سلم استغفر الله ثلاث مرات. اي اطلب من الله المغفرة وانما شرع للانسان سؤال المغفرة بعد اداء هذه العبادة العظيمة لانها جديرة بالاعتناء والاهتمام. وكثير من الناس يفرط فيها اما بالمشفوعات الظاهرة او - 00:26:15
المشروعات الباطلة ففي المشروعات الباطنة يفرط تفريطا كثيرا فيستولي الوسواس على صلاته او اكثرها وما اكثر الذين يصلون بظواهرهم لا ببواطنهم وفي المجموعات الظاهرة ايضا لا يخلو الانسان من تقصير او تجاوز ربما يقصر في وضع اليدين او في استواء الظهر مع الرأس في الركوع او في التجافي او في غير - 00:26:35
ذلك وربما يكون منه تجاوز بالحركات كما يشاهد من بعض المصلين ثم يقول بعد الاستغفار اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام والمناسبة في هذا ظاهرة كأنك تقول اللهم انت السلام فسلم لي صلاتي من الرد والنقص - 00:26:57
لان الصلاة قد تقبل وقد لا تقبل. قد تلف ويضرب بها وجه صاحبها والعياذ بالله وقد تقبل وما اربح الذين يقبل الله صلاتهم. ثم يقول ما ورد من الذكر والترتيب بعد الاستغفار وقوله اللهم انت السلام - 00:27:16
يا سلام لا اعلم فيه سنة فاذا قدم شيئا على شيء فلا حرج المسألة الثالثة قوله ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:27:32
لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله ثناء حسن - 00:27:47
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه يستحب هذا الذكر عقب الصلاة لثبوته عنه صلى الله عليه وسلم - 00:28:01
فقد روى المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة وفي رواية اذا فرغ من الصلاة وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:16

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه البخاري ومسلم وعن ابي الزبير مولى ال الزبير قال سمعت عبدالله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم - 00:28:26

في دبر الصلاة او الصلوات الحديث وفي رواية كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:28:48

وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله - 00:29:01

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة. اخرجه مسلم خمس مئة واربعة وتسعون فينبغي للمسلم ان يحرص على ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:19

من الاستغفار والتسبيح والتحميد والتكبير. وقد ورد على عدة اوجه انظر الشرح الممتع على زاد المستقنع الجزء الثالث صفحة مئتين واثنين وعشرين قال وقد ورد على عدة اوجه سنذكرها بعد ان شاء الله - 00:29:34

وجملة ذلك كما قال المصنف في فتاويه انه بعدما يسلم يقول استغفر الله. ثلاثة اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. يقول ذلك الرجل والمرأة ثم ينصرف الامام الى الناس بعد هذا. ويعطي الناس وجهه ويقول بعد - 00:29:52

ان هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهكذا المأمومون من الرجال والنساء يقولون كما يقول الامام لا اله الا الله - 00:30:08

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فتارة يقول يحيي ويميت بيده الخير وتارة لا يقول ذلك. والامر واسع بحمد الله فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:30:20

وتارة يزيد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:30:39

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كل هذا مستحب بعد كل صلاة من الصلوات الخمس للرجال والنساء - 00:30:51

انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر صفحة ثمانية واربعون المسألة الرابعة قوله ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:31:05

قدير اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داوود والنسائي والدارمي اي يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول الحمدلله ثلاثا وثلاثين مرة ويقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة هذه تسع وتسعون جملة - 00:31:26

ثم يقول مرة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سيكون المجموع مائة جملة وهذا النوع من الذكر جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:31:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين تلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:31:59

اخرجه مسلم قال المصنف ثم يشرع بعد ذلك ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة يعقد اصابعه ثلاثا وثلاثين مرة الرجل والمرأة. فيكون الجميع تسعا وتسعين ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا - 00:32:22

ثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تكبيرة ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالها غفرت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر - 00:32:41

فهذا فضل عظيم وخير كثير. والمعنى اذا قال هذا مع التوبة والندم والاخلاع لا مجرد الكلام فقط. بل يقول هذا مع الاستغفار والندم

والتوبة وعدم الاصرار على المعاصي والذنوب. عندها يرجى له هذا الخير العظيم حتى في الكبائر - 00:32:57
اذا قال هذا عن ايمان وعن صدق وعن توبة صادقة وعن ندم على الذنوب فان الله يغفر له صغائرها وكبائرها بتوبته وصدقه واخلاصه انتهى فرع مائة واربعون فان عادل الى غيره جاز لانه قد روي الذكر عقب الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم على عدة اوجه - 00:33:15
قال شيخ الاسلام والتسبيح المأثور انواع احدها ان يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا والثاني ان يسبح احدى عشرة ويحمد احدى عشرة ويكبر احدى عشرة والثالث ان يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين - 00:33:37
سيكون تسعة وتسعين والرابع ان يقول ذلك ويختم المئة بالتوحيد التام وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الخامس ان يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين - 00:33:58
السادس ان يسبح خمسا وعشرين ويحمد خمسا وعشرين ويكبر خمسا وعشرين ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير خمسا وعشرين - 00:34:18
ولا يستحب الدعاء عقب الصلوات لغير عارض. كالاستسقاء والاستنصار او تعليم المأموم. ولم تستحبه الائمة الاربعة انظروا اختيارات الفقهية صفحة خمسة وتمانين طبعة الخليل ودليل هذه الانواع التي ذكرها الشيخ رحمه الله ما جاء في السنة وهي - 00:34:31
الاول عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل - 00:34:53
يسبح الله دبر كل صلاة عشرا. ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده. وفي رواية بيمينه فقال خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان - 00:35:11
ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مئة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم الواحد الفين وخمسمائة سيئة قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ وكيف لا يحصيهما؟ قال يأتي احدكم الشيطان وهو في - 00:35:28
فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى شغله ولعله ان لا يعقل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة تسعمائة وستة وعشرين وصححه ابن حبان الفين واثني عشر - 00:35:52
النوع الثاني والثالث حديث ابي هريرة يرويه محمد بن عجلان عن سمي وهو مولى ابي بكر بن عبدالرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين - 00:36:18
قال في هامشه قوله جاء الفقراء سمي منهم في رواية محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة وابو ذر الغفاري عن ابي هريرة وابي ذر الغفاري اخرجه ابو داوود واخرجه - 00:36:32
جعفر مدير الفريابي في كتاب الذكر له من حديث ابي ذر نفسه وسمي منهم ابو الدرداء عند النسائي وغيره من طرق عنه. ولمسلم من رواية سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه قالوا يا رسول الله فذكر الحديث هو الظاهر ان ابا هريرة منهم قاله ابن حجر انتهى في هامشه - 00:36:48
قال عن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور والدثور وهو المال الكثير ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وما ذاك - 00:37:09
قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ايعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم؟ وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع - 00:37:24
مثلما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:41
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اخرجه

البخاري ومسلم وفي هذا الحديث لم يذكر التهليل - 00:37:54
واما دليل النوع الثالث فهو ما فسره به ابو صالح راويه عن ابي هريرة قال قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فاختلفنا. فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا - 00:38:09
وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين - 00:38:27
اخرجه البخاري ومسلم. وفي هذا التفسير نظر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقوله ثلاثا وثلاثين يحتمل ان يكون المجموع للجميع فاذا وزع كان لكل واحد احدى عشرة وهو الذي فهمه سهيل ابن ابي صالح. لكن لم يتابع سهيل - 00:38:44
على ذلك بل لم ارى في شيء من طرق الحديث كلها التصريح باحدى عشرة الا في حديث ابن عمر عند البزاري واسناده ضعيف قال في هامشه عن ابن عمر قال اشتكى فقراء المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل به اغنياؤهم. فقالوا يا رسول الله اخواننا - 00:39:02
صدقوا تصديقنا وامنوا ايماننا وصوموا صيامنا ولهم اموال يتصدقون منها ويصلون منها الرحمن ويصلون منه الرحمن. وينفقونها في سبيل الله ونحن مساكين لا نقدر على ذلك وقال الا اخبركم بشيء اذا انتم فعلتموه ادركتم مثل فضلهم - 00:39:24
قولوا الله اكبر في دبر كل صلاة احد عشر مرة والحمدلله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك. وسبحان الله مثل ذلك تدركه مثل فضلهم فافعلوا فذكروا ذلك للاغنياء - 00:39:42
فعملوا مثل ذلك. فرجع الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكروا ذلك له فقالوا هؤلاء اخواننا فعلوا مثل ما نقول وقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يا معشر الفقراء الا ابشركم - 00:39:56
ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام وتلا موسى بن عبيدة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وهو حديث ضعيف اخرجه البزار في مسنده ستة الاف ومئة وثلاثة وثلاثين - 00:40:11
وعبد ابن حميد في المنتخب المسند سبعمائة وسبعة وتسعين انتهى في هامشه قال والاظهر ان المراد ان المجموع لكل فرد فرد فعلى هذا ففيه تنازع ثلاثة افعال في ظرف ومصدر - 00:40:26
والتقدير تسبحون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدون كذلك وتكبرون كذلك. انتهى. انظر فتح الباري الجزء الثاني صفحة مائة وثمانية وعشرين قال ابن حجر دبر ضمتين قال الازهري دبر الامر يعني بضمتين ودبره يعني بفتح - 00:40:41
ثم سكون اخره وادعى ابو عمرو الزيد انه لا يقال الضم الا للجارحة ارد بمثل قولهم اعتق غلامه عن دبر ومقتضى حديث ان الذكر المذكور يقال عند الفراغ من الصلاة فلو تأخر ذلك عن الفراغ - 00:41:04
فان كان يسيرا بحيث لا يعد معرضا او كان ناسيا او متشاغلا بما ورد ايضا بعد صلاتك اية الكرسي فلا يضر وظاهر قوله كل صلاة يشمل الفرض والنفلة لكن حمله اكثر العلماء على الفرض - 00:41:23
وقد وقع في حديث كعب ابن عجرة عند مسلم التقييد بالمكتوبة وكانهم حملوا المطلقات عليها وعلى هذا هل يكون التشاغل بعد المكتوبة بالراتبة بعدها فاصلا بين المكتوبة والذكر او لا محل النظر - 00:41:37
والله اعلم انتهى من فتح الباري. الجزء الثاني ثلاثمائة وثمانية وعشرين النوع الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا - 00:41:52
ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل - 00:42:09
كزبد البحر اخرجه مسلم وقوله مثل زبد البحر اي في الكثرة والعظمة مثل زبد البحر وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه وتموجه النوع الخامس عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة - 00:42:21

ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة. اخرجه مسلم قال النووي معقبات قال الهروي قال سمرة معناه تسبيحات تفعل اعقاب الصلوات وقال ابو الهيثم سميت معقبات لانها تفعل مرة بعد اخرى - 00:42:44

النوع السادس ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة سيكون الجميع مئة ودليله حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال امرنا ان نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين. ونكبره اربعا وثلاثين - 00:43:05

قال فرأى رجل من الانصار في المنام فقال امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدوا الله ثلاثا وثلاثين وتكبروا اربعا وثلاثين - 00:43:25

قال نعم قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن فغضى على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال افعلوا اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذي وقال حديث صحيح وهذا الاختلاف من اختلاف التنوع. وقد مر علينا انه ينبغي للانسان في العبادات الواردة على وجوه متنوعة - 00:43:35

ان يفعل هذا تارة وهذا تارة انظر الشرح الممتع على زاد المستقنع الجزء الثالث صفحة مئتين وثلاثة وعشرين فرع مائة واحد واربعون ومما ورد في الذكر عقب الصلاة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون - 00:43:59

يمينا يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك. اخرجه مسلم ابو احمد وهذا يكون بعد التسبيح. انظر برقات المفاتيح شرح مشكاة المصابيح الجزء الثاني - 00:44:21

صفحة سبعمائة وخمسة وخمسين وسبل السلامة للامطار قال ابن رجب هذا ليس فيه انه كان يجهر بذلك حتى يسمعه الناس ان ما فيه كان يكون بينه وبين نفسه وكان يسمعه منه احيانا جليسه كما كان يسمع منه من خلفه الاية احيانا في صلاة النهار. انتهى - 00:44:38

من فتح الباري لابن رجب الجزء السابع صفحة اربعمئة وثلاثة وذكر النووي في شرحه عن القاضي عياض قال يحتمل ان يكون التيامن عند التسليم وهو الاظهر. لان عادته صلى الله عليه وسلم اذا انصرف ان - 00:44:57

تقبل جميعهم بوجهه. قال واقباله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون بعد قيامه من الصلاة او يكون حين ينفتل انتهى من شرح النوي على مسلم الجزء الخامس صفحة مئتين وواحد وعشرين - 00:45:12

مائة واثنان واربعون. قال المصنف رحمه الله ويستحب ايضا بعد الفجر والمغرب ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 00:45:28

زيادة على الذكر المشروع السابق بعد الفجر والمغرب جاء في ذلك عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر صفحة ثمانية واربعين - 00:45:42

قلت ورد عقب صلاة الفجر والعصر والمغرب قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات قبل القيام والكلام - 00:45:55

وجاء في فضله عدة روايات عن ستة من الصحابة منها وهي كلها في صحيح الترغيب والترهيب العلامة الالباني رحمه الله الجزء الاول صفحة مائة وثلاثة عشرة منها حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:46:09

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان لرجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 00:46:23

كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان. ولم ينبغي لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا - 00:46:37

الشرك بالله اخرجه الترمذي ثلاث الاف واربع مئة واربعة وسبعين واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي في عام اليوم والليلة مئة سبعة وستين وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا. وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة - 00:46:52

انتهى وعن مرة بن شبيب السبائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب - 00:47:11
بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات. ومحى عنه عشر سيئات موبقات. وكانت له بعدل عشر رقابات مؤمنات. رواه النسائي في الكبرى - 00:47:29
مائة الف واربعة الاف وثلاثة عشرة وفي عمل يوم وليلة خمسمائة وسبعة وسبعين والترمذي ثلاث الاف وخمسمائة واربعة وثلاثين وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث ابن سعد ولا نعرف العمارة سماعها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:46
انتهى قال والمصلحة القوم يحفظون الثغور. سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي اسلحة يردون بها العدو والموبقات المهلكات وعن ابي ايوب رضي الله عنه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:01
من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى بهن عشر سيئات - 00:48:21
ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكنا له حرسا حتى يمسي. ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح وفي رواية وكنا له عدل عشر رقاب. وفي رواية وكنا له مسلحة من اول النهار الى اخره. ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن - 00:48:33
فان قال حين يمسي فمثل ذلك رواه احمد بن حبان في صحيحه والطبراني في الدعاء عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:56
من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا. كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا عنه به عشر - 00:49:11
سيئات ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات. وكن له عدل عشر نسمات. وكن له حفظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله. ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب واعطي مثل ذلك ليلته - 00:49:25
اخرجه النسائي في الكبرى تسعة الاف وتسعمائة واربعة وخمسين وعمد يوم وليلة مئة ستة وعشرين وغيره. وفي رواية من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته. رواه النسائي في الكبرى - 00:49:47
تسعة الاف وتسعمائة واربعة وخمسين مضاعفة وعن عبدالرحمن بن غنم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف يثني رجليه من صلاة المغرب والصبح - 00:50:03
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات. كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات. ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات - 00:50:14
كانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم. ولم يحل للذنب ان يدركه الا الشرك. وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضل يقول افضل مما قال اخرجه عبدالرزاق في المصنف ثلاثة الاف ومئة واثنين وتسعين واحمد والنسائي في عمل اليوم والليلة - 00:50:28
وقال المذري رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ساهر بن حوس بن وعبدالرحمن بن غنم من مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم انتهى - 00:50:48
قال المصنف رحمه الله قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب - 00:51:02
ورد الحث على هذا احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على شرعية الذكر المذكور بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. وهو ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو - 00:51:13
على كل شيء قدير عشر مرات فيشرع لكل مؤمن ومؤمنة للمحافظة على ذلك بعد الصلاتين المذكورتين وذلك بعد الذكر المشروع بعد

السلام من جميع الصلوات الخمس وهو ان يقول بعد السلام استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:51:29

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله. ولا نعبد الا اياه له النعمة ولا الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره - 00:51:47

الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وان كان اماما شرع له الانصراف الى الناس ويعطيهم وجهه بعد قوله استغفر الله ثلاثا - 00:52:03

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وللامام عند الانصراف ان ينصرف عن يمينه او شماله. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا. ويستحب للمصلي ايضا بعد كل صلاة من الصلاة - 00:52:16

وادي الخمس بعد الذكر المذكور ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة وذلك تسع وتسعون ويقول تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:52:33

لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في ذلك وبيانوا انكم من اسباب المغفرة. ويشرع للمصلي ايضا بعد كل صلاة من الصلوات الخمس ان يقرأ اية الكرسي بعد هذه الاذكار - 00:52:49

وان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. ويشرع ان يكرر هذه السورة الثلاثة بعد المغرب وبعد الفجر عند النوم ثلاث مرات لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك انتهى - 00:53:01

من مجموع فتاوى ابن باز الجزء السادس والعشرين الصفحة السبعين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:53:16

له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة. قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا. الا من قال مثل - 00:53:30

ما قال اوزاد على ما قال رواه الطبراني في الاوسط سبعة الاف ومائتين قال المديري باسناد جيد وقال الهيثمي في مجمع الزوائد العاشر الجزء العاشر صفحة مائة واحد واربعين. رواه الطبراني في الكبير والاوسط - 00:53:40

ورجال الاوساط ثقات انتهى وذكره الالباني في الصحيحة الفين وستمائة واربعة وستين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مئة تسبيحة - 00:53:56

وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائي الف وثلاثمائة واربعة وخمسون وقال الشيخ الالباني صحيح الاسناد المسألة الخامسة قوله ويقرأ اية الكرسي يعني يقرأ بعد هذا الذكر اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:54:12

لا تأخذه سنة ولا نوم لهما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:54:33

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل اية في القرآن الكريم هي اية الكرسي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله ورسوله - 00:54:44

اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري وقال ليهلك العلم ابا المنذر - 00:55:04

اخرجه مسلم اي ليكن العلم هنيئا لك وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى. رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:55:20

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد اسناده حسن انتهى وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اية

الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:55:37
اخرجه النسائي في السنن الكبرى تسعة الاف وتسعمائة وثمانية وعشرين وصححه العلامة الالباني في السلسلة الصحيحة اثنان وسبعون. يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا الموت قال ابن القيم رحمه الله بلغني عن شيخنا ابي العباس ابن تيمية قدس الله روحه - 00:55:53
انه قال ما تركتها عقب كل صلاة. انظر زاد المعادرج الاول صفحة ثلاث مئة واربعة وهذه الاية الكريمة انما كانت بهذه المنزلة لعظم ما دلت عليه من توحيد الله وتمجيده وحسن الثناء عليه - 00:56:12
وذكر نعوت جلاله وكماله فتضمنت من اسماء الله خمسة اسماء. وتضمنت من الصفات ما يزيد على العشرين صفة للرب تبارك وتعالى. فهي قد من ذلك على ما لم تشتمل عليه اية اخرى في القرآن - 00:56:27
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وليس في القرآن اية واحدة تضمنت ما تضمنته اية الكرسي. وانما ذكر الله في اول سورة واخر سورة الحشر عدة ايات لا اية واحدة - 00:56:42
انظر جواب اهل العلم والايمان صفحة مائة ثلاثة وثلاثين عن كتاب فقه الايات والاذكار للشيخ عبدالرزاق البدر الجزء الاول صفحة تسعة وثمانين قال ولهذا كان من فضل هذه الاية الكريمة ان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ - 00:56:57
ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهو في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في سياق طويل المصنف بهذه الاية يقرأها الرجل والمرأة بعد الفريضة جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قالها بعد كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:57:15
والحديث في ذلك له طرق كثيرة تدل على صحته وثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هامشي اخرجه بهذا اللفظ النسائي في عام اليوم والليلة. وابن حبان والدار القطني والطبراني في المعجم الكبير سبعة الاف وخمسمائة واثنين وثلاثين - 00:57:35
ومسند الشامي دعاء ثمانمائة واربعة وعشرين من حديث ابي امامة قال ابن عبدالهادي في المحرر في الحديث رواه النسائي والروياني وابن حبان والدارقطني في الافراد والطبراني ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح انتهى - 00:57:52
واخرجه ايضا البيهقي في شعب الايمان في شعب الايمان من حديث الصرصار ابن الدلهس ومن حديث علي ابن ابي طالب انتهى في هامشه قال وهذه الاية عظيمة وهي اعظم وافضل اية في كتاب الله سبحانه - 00:58:10
ويستحب ان تقال بعد السلام وبعد هذا الذكر ويستحب ان تقال ايضا عند النوم وهي من اسباب حفظ الله للعبد من الشيطان ومن كل سوء. كما صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:26
وهي من اسباب دخول الجنة اذا قالها بعد كل صلاة فريضة كما تقدم انتهى المسألة السادسة قوله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة - 00:58:38
فان هذا من السنن المرغب فيها نقمة ابن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلاة اخرجه النسائي في الصورة الف وثلاثمائة وستة وثلاثين وفي الكبرى الف ومتين وتسعة وخمسين وترجم عليه - 00:58:56
الامر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة وغيره وفي رواية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا المعوذات في دبر كل صلاة اخرجه ابن خزيمة سبعمائة وخمسة وخمسين وابن حبان الفين واربعة - 00:59:12
قال المصنف يستحب له بعد هذا ان يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين الامام والمنفرد والمأموم بينه وبين نفسه قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:59:29
مرة واحدة بعد الظهر والعصر والعشاء اما بعد المغرب والفجر فيقولها ثلاثة. يقرأ هذه السور الثلاثة ثلاثة انتهى من مجموع فتاوى ابن باز الجزء الحادي عشر صفحة ثمانية واربعون المسألة السابعة قوله ويستحب تكرار هذه السور ثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب لورد الاحاديث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:42

وكل هذه الاذكار سنة وليست بفريضة. لما صح عن عبدالله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه. فقال قل فلم اقل شيئا. ثم قال قل فلم اقل شيئا. ثم قال قل. قلت يا رسول الله ما اقول - 01:00:08

قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء اخرجه احمد وابو داوود والترمذي والنسائي في الكبرى والصغرى وقال الترمذي حسن صحيح غريب وصححه الالباني - 01:00:28

مئة ثلاثة واربعون استشكل بعض طلاب العلم استحباب المصنف لتكرار المعوذات عقب الفجر والمغرب ثلاث مرات لعدم النص على ذلك والذي يظهر ان الشيخ رحمه الله جمع بين حديث عقبة بن عامر المتقدم - 01:00:48

وفيه قراء المعوذات دبر كل صلاة وحديث عبد الله بن خبير المذكور ايضا وفيه الامر بقراءتها ثلاث مرات حين تصبح وحين تمسي سيكون مناسب القراءة عقب صلاتي الفجر والمغرب. وكان المصنف يرى ان اذكار المساء والصباح تقال بعد المغرب والفجر - 01:01:04

ولا يعني ذلك انه يرى ان ذلك لا يصح الا في هذين الوقتين. بل صرح باتساع وقت الاذكار. قال رحمه الله يجوز ان تقرأ اذكار المساء بعد العصر لان ورد المساء يبدأ من بعد الزوال. فالاذكار في هذا الوقت كلها المساء واذن - 01:01:21

اذكار العشي انتهى من مجموعة فتاوى ابن باز الجزء السادس والعشرين صفحة اثنين وسبعين وقال رحمه الله السنة ان يأتي بالاذكار الشرعية والدعوات الشرعية الصباح والمساء سواء جمع المغرب مع العشاء اي او لم يجمع - 01:01:41

السنة ان يأتي بالاذكار الشرعية قبل الصلوات او بعد الصلوات يأتي بها في العصر يأتي بها في الليل او بعد الجمع الامر واسع بحمد الله اذا فصلى المغرب ياتي بالاذكار بعدها الشرعية. وهكذا في الصباح ياتي بالاذكار الشرعية بعد صلاة الفجر او بعد طلوع الشمس - 01:01:58

انتهى من فتاوى نور على الدرب لابن باز الجزء الثالث عشر صفحة مائة وثمانية - 01:02:16